

رئيس الوزراء المالي يتعهد بإجراء الانتخابات في موعدها

باماكو - أكد رئيس الوزراء المالي الانتقالي الجديد شوغيل كوكالا مايبغا مساء الاثنين، أن الانتخابات التي يُفترض أن تعيد المدنيين إلى السلطة ستعقد في موعدها المقرر بين فبراير ومارس 2022.

وقال مايبغا مساء الاثنين أمام المجلس الوطني الانتقالي، وفق تصريحات نشرها مكتبه على مواقع التواصل الاجتماعي "نشر الجدول الزمني للانتخابات العامة في أبريل. وسيتم احترام هذا الجدول".

وتنار شكوك متزايدة إزاء قدرة السلطات الانتقالية على التزام المواعيد النهائية في غضون الأشهر السبعة المتبقية لها، فيما العقبات التي يتعين التغلب عليها كبيرة في بلد يغرق منذ سنوات في اضطرابات جهادية وعنف على مختلف أنواعه. وتترافق الأزمة الأمنية مع أزمات سياسية واجتماعية خطيرة.

وتشهدت البلاد في مايو انقلابا عسكريا كان الثاني في غضون تسعة أشهر.

وأطاح الانقلاب الأول في 18 أغسطس 2020 الرئيس إبراهيم أوبوكر كيتا المتهم بالفساد والضعف في مواجهة انعدام الأمن، بعد تظاهرات حاشدة مناهضة للحكومة استمرت أشهرًا.

وفي 15 أبريل 2021، حددت السلطات الانتقالية برنامجا زمنيا للانتقال إلى سلطة مدنية في غضون 18 شهرا، مشيرة إلى أن الانتخابات التشريعية والرئاسية المرتقبة ستجريان في فبراير ومارس 2022.

ولكن في مايو، قرر العسكريون غير الراضين عن إعادة تشكيل الحكومة بعد تصاعد الغضب المستعمل في ذلك باه ندوا ورئيس الوزراء مختار أوان وزجعا في معسكر كاتي العسكري قرب باماكو.

وأعلنت المحكمة الدستورية في مالي بعد ذلك العقيد أسيمي غويتا رئيسا للدولة لقيادة المرحلة الانتقالية تمهيدا لإجراء الانتخابات العامة.

وعين غويتا مايبغا رئيسا للحكومة الانتقالية وعرض الأخير خطة عمل حكومته الجمعة أمام المجلس الانتقالي المعين من العسكريين، ويتصرف سلطة تشريعية.

وكان الانقلاب الذي نفذه العسكريون في أبريل الماضي قد لاقى تنديدا دوليا واسعا، فيما سارع الاتحاد الأفريقي إلى تعليق عضوية مالي ودعوة الجيش للعودة إلى مكانه، بهدف تسليم السلطة لقيادة مدنية مهددا بفرض عقوبات على باماكو في حال امتنع الجيش عن القيام بذلك.

هل توجه إسرائيل ضربة خاطفة لإيران

تل أبيب تلوح بالتحرك بمفردها ضد طهران إثر استهداف ناقلة إسرائيلية



حرب الناقلات

الحادثة، لكن هؤلاء يستبعدون إمكانية الذهاب في مغامرة عسكرية. وإيران تتحرك على أكثر من واجهة للضغوط على سفن تابعة لكليهما في الشهور القليلة الماضية. وزاد التوتر بين إيران وإسرائيل منذ 2018 بعد أن انسحب الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب من الاتفاق النووي المبرم في 2015 بين طهران وست قوى عالمية وأعاد فرض عقوبات تقوض الاقتصاد الإيراني.

ويستبعد مراقبون أن تمهد هذه الحادثة إلى مواجهة عسكرية مفتوحة بين إسرائيل وإيران، لكن هناك ما سمته بعض وسائل الإعلام الغربية بـ"حرب السفن" قد تتصاعد في المرحلة المقبلة، خاصة أن طهران التي تخوض مباحثات مع القوى الموقعة على الاتفاق النووي مفاوضات قد تسعى إلى انتزاع مكاسب عبر استعمال كل الأوراق التي يديها بما في ذلك استهداف السفن.

ويرى مراقبون أن استهداف الناقلات الإسرائيلية يختبر قدرة إسرائيل على الرد على إيران التي لم تتبن بشكل رسمي واشتملت على اتهامات متناقضة وغير صحيحة واستفزازية". وتبادلت إيران وإسرائيل الاتهامات بالهجوم على سفن تابعة لكليهما في الشهور القليلة الماضية. وزاد التوتر بين إيران وإسرائيل منذ 2018 بعد أن انسحب الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب من الاتفاق النووي المبرم في 2015 بين طهران وست قوى عالمية وأعاد فرض عقوبات تقوض الاقتصاد الإيراني.

وتبادلت معلومات مخبرانية مع الولايات المتحدة وبريطانيا وغيرهما تكشف عن صلة إيران بالهجوم. وأضاف "تعمل على حشد العالم، لكن في الوقت نفسه نعرف كيف نتحرك بمفردنا". وتابح "إيران تعلم بالفعل الثمن الذي يتكبده من يهدد أمننا. ينبغي على الإيرانيين فهم أنه من المستحيل أن يجلسوا في سلام في طهران بينما يشعلون الشرق الأوسط بأسره من هناك. لقد ولى هذا الزمن".

وقالت إيران الاثنين إنها سترد بقوة على أي تهديد لأمنها. ونقل التلفزيون الإيراني الرسمي عن سعيد خطيب زادة المتحدث باسم وزارة الخارجية قوله "إيران لا تتردد في حماية أمنها ومصالحها الوطنية وسترد دون إبطاء وبكفاءة على أي مغامرة محتملة". وقال التلفزيون إن خطيب زادة "يشعر بأسف شديد إزاء الاتهامات العارية من الصحة التي وجهتها وزارة الخارجية البريطانية لإيران والتي كررتها وزارة الخارجية الأميركية في السياق نفسه

بمقتل موظف بريطاني في شركة إمبيري للامن وأخر روماني من أفراد الطاقم، بحسب شركة زودياك ماري تايم المشغلة للسفينة. ووصلت ناقلة النفط الإسرائيلية إلى مرفأ الفجيرة الإماراتي الثلاثاء بعد تحميل إيران مسؤولية الاعتداء الذي أسفر عن سقوط قتيلين من أفراد طاقم السفينة. وتسبب ضعف الرؤية بسبب الرطوبة العالية في صعوبة تبيين الأضرار التي لحقت بالسفينة "أم تي ميرسر ستريت" خلال رسوها في خليج عمان قبالة الساحل الشرقي للإمارات. ونفت طهران أي صلة لها بالهجوم، بينما حذر المتحدث باسم الخارجية الإيرانية سعيد خطيب زادة في بيان الاثنين من أن "الجمهورية الإسلامية الإيرانية لن تتردد في الدفاع عن أمنها ومصالحها القومية". وقال رئيس الوزراء الإسرائيلي، الذي وقف جنبا إلى جنب مع جنرالات الجيش أثناء جولة على الحدود الشمالية لإسرائيل مع سوريا ولبنان، بان إسرائيل

لوحت إسرائيل الثلاثاء بالتحرك بمفردها ضد إيران بعد أيام من استهداف ناقلة نفط إسرائيلية، ما يفتح الباب أمام التساؤلات بشأن قدرة تل أبيب على خوض مغامرة عسكرية مع طهران التي تنفي أي صلة لها بالهجوم الذي استهدف الناقلات الإسرائيلية في الوقت الذي أشارت إليها الولايات المتحدة وبريطانيا ورومانيا بأصابع الاتهام.

القُدس - يُعير تلويح رئيس الوزراء الإسرائيلي الثلاثاء بالتحرك ضد إيران بسبب استهدافها على الأرجح ناقلة نفط تابعة لتل أبيب، تساؤلات عن مدى قدرة إسرائيل على الدخول في حرب مع إيران، خاصة أن الأخيرة هدّدت هي الأخرى برد فوري وقوي حال تم استهدافها.

وقال رئيس الوزراء نفتالي بينيت إن إسرائيل تحشد تحركا عالميا ضد إيران بعد هجوم على ناقلة تشغلها إسرائيل قبالة سواحل سلطنة عُمان في الأسبوع الماضي، لكنه أضاف أنها قادرة على الرد بمفردها إذا اقتضت الضرورة.

واتهمت الولايات المتحدة وبريطانيا وإسرائيل إيران بشن الهجوم الذي يشتبه في أنه تم بطائرة مسيرة الخميس، وأسفر عن مقتل اثنين من أفراد الطاقم أحدهما بريطاني والأخر روماني. وتنفي إيران تورطها في الهجوم.

وتوقع وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن "ردا جماعيا" على الهجوم الذي وصفه رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون بأنه "هجوم شائن على الشحن التجاري".

نفتالي بينيت

إيران تعلم بالفعل الثمن الذي يتكبده من يهدد أمننا



وندد حلف شمال الأطلسي "الناتو"، "بشدة" بالهجوم، حيث قال المتحدث باسمه إن "حرية الملاحة أمر حيوي لجميع حلفاء الأطلسي ويجب الحفاظ عليها وفقا للقانون الدولي". مضيفا أن "الحلفاء ما زالوا قلقين بشأن أفعال إيران المزعمة للاستقرار في المنطقة ويدعون طهران إلى احترام التزاماتها الدولية".

وتسبب الهجوم الذي استهدف ناقلة النفط "أم تي ميرسر ستريت" المملوكة لرجل الأعمال الإسرائيلي إيل عوفر

المدنيون الأفغان يواجهون مصيرا مجهولا في مدن تُحاصرها طالبان

القلق الدولي يتزايد بشأن تفاقم الوضع الإنساني بعد مقتل 40 مدنيا

إذاعة وأربع محطات تلفزيونية في المدينة. وعلقت وزارة الإعلام والثقافة "لا يريد الإرهابيون لوسائل الإعلام أن تنشر الحقائق وتكشف مظلماهم". ومن شأن خسارة السيطرة على لشكرگاه أن تشكل ضربة كبرى، استراتيجية ومعنوية، للحكومة الأفغانية التي تعهدت بالدفاع عن المدن الرئيسية وعواصم الولايات الكبرى، بعدما خسرت مناطق ريفية واسعة على وقع تقدم طالبان خلال الأشهر الأخيرة.

ولم تبد القوات الأفغانية مقاومة شديدة أمام تقدم طالبان، ولم تعد تسيطر سوى على المحاور الكبرى الرئيسية وعواصم الولايات التي بات بعضها محاصرا.

وباتي ذلك في وقت اتهمت فيه الولايات المتحدة وبريطانيا طالبان بقتل "العشرات من المدنيين في عمليات قتل ثارية.. يمكن أن ترقى إلى جرائم حرب" في بلدة سبين بولساك الواقعة على الحدود مع باكستان.

وجاء الاتهام بعد إعلان لجنة حقوق الإنسان المستقلة في أفغانستان أن المتمردین ارتكبوا عمليات قتل ثارية في البلدة، ما أودى بحياة أربعين شخصا على الأقل.

وقالت اللجنة "تعمقت طالبان وصدت مسؤولين حكوميين سابقين وحاليين وقتلت هؤلاء الأشخاص الذين لا يظلمون بدور قتالي في النزاع".

وتعرضت مكاتب البعثة في مدينة هرات لهجوم الجمعة، أودى بحياة شرطي أفغاني. وقال صفات الله مدير إذاعة سوكون في عاصمة هلمند، "اشتد القتال هذا اليوم".

الأمم المتحدة أبدت قلقها بشأن يواجبه المدنيون في مدينة لشكرگاه بعد الحصيلة المرتفعة للقتلى هناك

وأوضح أن "قاذفات أميركية من طراز بي 52 والقوات الجوية الأفغانية قصفت مواقع طالبان"، متحدثا عن قتال مستمر قرب سجن المدينة ومبنى يضم مقرات الشرطة وأجهزة الاستخبارات. وأعلنت وزارة الدفاع الأميركية الاثنين عن شن سلاح الجو الأميركي غارات في لشكرگاه، في وقت تكثفت فيه وتيرة الغارات الأميركية خلال الأيام الأخيرة في أنحاء البلاد في محاولة لوقف تقدم طالبان.

وأوضح صفات الله أن إذاعته توقفت "عن البث منذ يومين لأن طالبان استولت على مبنى محطاتنا".

وأفاد مسؤولون أفغان الثلاثاء عن سيطرة حركة طالبان على 11 محطة

وأضاف "إنه اليوم الرابع من معارك شرسة داخل المدينة. بعض السكان غادروا المدينة.. لكن الكثيرين لا يزالون محتجزين فيها".

وأوضح أن المتحاربين "في كل مكان" على درجات ثارية، مؤكدا أن القوات الأفغانية تصف منازل يختبئون فيها. وتابع أن "المستشفيات ممتلئة علما وأن معظم الناس لا يجروون على نقل أقربائهم في سيارة خاصة خشية قتلهم من جانب طالبان أو قصفهم من جانب الحكومة".

وتسببت المعارك في أنحاء البلاد بنزوح نحو ثمانين ألف طفل منذ مطلع يونيو، وفق ما أفادت منظمة "ساي فدي تشيلدرن" الثلاثاء، مشيرة إلى تضرر العديد من المدارس والمرافق الصحية جراء القتال.

والأسبوع الماضي، توقعَت الأمم المتحدة أن تسجل هذا العام أكبر عدد من الضحايا المدنيين منذ عام 2009 عندما بدأت بتسجيل الحصيلة السنوية.

وأحصت البعثة مقتل 1659 مدنيا وجرح 3254 آخرين في النصف الأول من العام الحالي، بزيادة قدرها 47 في المئة مقارنة مع النصف الأول من العام الماضي. وسقط نصف القتلى خلال الشهرين الأولين من هجوم طالبان.

وقالت إن الحصيلة "مرعبة"، مؤكدة أن ما يقرب من نصف الضحايا المدنيين الذين تم تسجيلهم في النصف الأول من العام هم من النساء والأطفال.

ما قال مسؤولون أفغان الثلاثاء على 15 قناة إذاعية وتلفزيونية محلية في المدينة. ولم تبق فيها سوى قناة واحدة مؤيدة لطالبان تبث برامج إسلامية.

وارتفع مستوى العنف في أنحاء أفغانستان منذ مطلع مايو عندما أطلقت طالبان عملية في أجزاء واسعة من البلاد تزامنا مع بدء الجيش الأمريكي آخر مراحل انسحابه، مسدلا الستار على حرب استمرت 20 عاما.

وأبدت بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى أفغانستان في تغريدة الثلاثاء "قلقها الشديد" إزاء المازق الذي يواجهه المدنيون في لشكرگاه، بعد حصيلة القتلى المرتفعة. وحضت على "وقف فوري للقتال في المناطق الحضرية".

وجاءت الحصيلة بعد ساعات من تحذير البعثة الثلاثاء من أن "هجوم طالبان البري والضربات الجوية للجيش الأفغاني تسببا في أكبر قدر من الضرر" على المدنيين.

وأعربت عن "مخاوف عميقة إزاء إطلاق النار العشوائي وإلحاق الضرر" بالمرافق الصحية ومنازل المدنيين. وقال أحد سكان لشكرگاه رافضا الكشف عن هويته، إن المدينة "باتت تفتقر إلى الكهرباء والغذاء مع إغلاق المتاجر، لافتا إلى أن طرفي القتال يتواجهان "من شارع إلى آخر" والطيران الأفغاني "يقصف تقريبا كل دقيقة".

وفي مواجهة الوضع الصعب الذي يعيشه السكان، دعا الجيش الأفغاني الثلاثاء إلى إخلاء المدينة والخروج منها قبل بدء عملية تستهدف إخراج مقاتلي طالبان منها.

وقال الجنرال سامي سادات في رسالة وجهها إلى وسائل الإعلام، مخاطبا سكان المدينة "يرجى المغادرة في أسرع وقت ممكن حتى نتمكن من بدء عملياتنا" ضد طالبان.

وتشكل مدينة لشكرگاه منذ أيام مسرحا لمعارك عنيفة بعد محاصرتها من متمرد طالبان الذين سيطروا وفق



الأعمال العسكرية تحاصر الأفغان